البروتوكول السادس عشر

إنه لكي يتم لنا تخريب جميع القوى التي تعمل على تحقيق الانسجام الفكرى، والتضامن الاجتماعي، ماعدا قوانا

توضيح : رغبة في تدمير أي نوع من المشروعات الجمعية غير مشروعنا ـ سنبيد العمل الجمعي في مرحلته التمهيدية أي أننا سنغير الجامعات، ونعيد انشائها حسب خططنا الخاصة.

نحن علينا أن نبدأ بتفكيك حلقات المرحلة الأولى من هذا وهى الجامعات والطريقة ان

ننقض وننقض أساليب التعليم من أساسها،

وتفرغها في أساليب جديدة وتوجيه حديث.

والأساتذة والقائمون بالوظائف التعليمية، يهيأون تهيئة خاصة

وفق برامج سرية عملية ويُقيدون بها بشدة،

حتى لا يسوغ لأحد منهم أن يحيد عنها قيد شعرة.

ويدقق في اختيارهم وانتقائهم بكل عناية،

توضيح : وسيكون رؤساء Heads الجامعات وأساتذتها معدين اعداداً خاصاً وسيلته برنامج عمل سري متقن سيهيؤن ويشكلون بحسبه،

ولن يستطيعوا الانحراف عنه بغير عقاب. وسيرشحون بعناية بالغة، ويكون معتمدين كل الاعتماد على الحكومة

فإذا ما شرعوا في أعمالهم باتوا ومستندهم الحكومة، ولا انفكاك لهم بعد.

وسنخرج دستور الدولة وكل ما يمت إليه

وإلى المسائل السياسية بصلة سنخرج كل ذلك من مادة التعليم الجامعي

غير أن هذه الموضوعات يقصر تعليمها على بضع عشرات

من الذين يختارون من الطلاب اختياراً لتفوقهم في الذكاء،

وبهذا تقف الجامعات عن انتاج جيل مبدع

ولا تقذف الجامعات إلى العالم كل سنة إلا بطائفة بعد طائفة

من الغير جديرين بالاحترام الذين ينطلقون بخفة

لتلفيق المخططات الدستورية

ورسم المشروعات الهوائية

راقصين حول هذه المخططات كأنهم على مسرح في رواية مضحكة أو مأساة،

يتلهون بمناقشة موضوعات هي فوق مداركهم،

ولم يسبق لآبائهم أن حذقوا شيئاً من دقة الفكر.

وتعريف الجمهرة من الناس بشؤون الدولة ومسائلها تعريفاً سيئاً ملتوياً،

والجماهير يأخذون هذا التعريف بعقول فجة،

هذا أمر لا ينتج عنه سوى ظهور العنصر الذي يركبه الهوس والخيال،

ويرافقه المواطن الرديء السيرة،

ويسهل عليكم ملاحظة المثال على هذا،

في ما ترونه من نتائج التعليم الشائع اليوم في العالم بين الغوييم.

توضيح : ان المعرفة الخاطئة للسياسية بين أكداس الناس

هي منبع الأفكار المثالية لحرية الشعب في الدولة التي تؤدي للفوضى بعد ذلك وهي التي تجعلهم رعايا فاسدين.

وهذا ما تستطيعون أن تروه بأنفسكم في النظام التربوي للأميين غير اليهود وعلينا أن نقدم كل هذه المبادئ في نظامهم التربوي، كي نتمكن من تحطيم بنيانهم الاجتماعي بنجاح كما قد فعلنا.

ولكن متى ما تسلمنا نحن زمام الحكم والسلطة،

سنزيل من المناهج كل موضوع شائك مقلق،

ونجعل من الشباب شباباً طائعين للسلطة، محبين للحاكم،

يرون فى حكمه العون والأمل فى بيئة السلام والطمانينة.

وأما تدريس الآداب والفنون الكلاسيكية منذ عهد اليونان والرومان

وكذلك تدريس التاريخ القديم، مما امثلته

تدل على أن ضرره أكثر من نفعه، فهذا كله سنذهب به،

ونضع محله تدريس برامج المستقبل.

وسنمحوا من أذهان الناس جميع ما وعته من وقائع القرون الحالية

مما لا نرى فيه الخير لنا،

ولا نبقى إلا على ما يسجل المزالق على حكومات الغوييم.

توضيح : وحين نستحوذ على السلطة سنبعد من برامج التربية

كل المواد التي يمكن ان تمسخ upset عقول الشباب

وسنصنع منهم أطفالاً طيعين يحبون حاكمهم، ويتبينون في شخصه الدعامة الرئيسية للسلام والمصلحة العامة.

وسنتقدم بدراسة مشكلات المستقبل بدلاً من الكلاسيكيات Classics

وبدراسة التاريخ القديم الذي يشتمل على مثل Examples سيئة

أكثر من اشتماله على مثل حسنة ، وسنطمس في ذاكرة الإنسان العصور الماضية اتي

أي ان اليهود سيدرسون يومئذ للشباب صفحات التاريخ السود ليعرفوهم ان الشعوب عندما كانت محكومة بالنظم القديمة كانت حياتها سيئة

ولا يدرسون لهم الفترات التي كانت الشعوب فيها سعيدة،

لكي يقنعوهم بهذه الدراسة الكاذبة الزائفة أن النظام الجديد

أفضل من القديم، وهذا ما يجري في روسيا الآن.

وفي كل بلد عقب كل انقلاب سياسي.

ولكي ينال ملكنا مكانة وطيدة في قلوب رعاياه،

يتحتم أثناء حكمه أن تتعلم الأمة،

سواء في المدارس والأماكن العامة

أهمية نشاطه وفائدة مشروعاته

وما يحتل المكان الأول فى برامج التعليم الجديدة،

تدريس أصول الحياة العملية،

والواجب نحو النظام ونحو علاقات الناس بين بعضهم بعضاً،

وفى التدريس المقبل

تجتنب الأمثلة التي فيها صور الأنانية والانحراف،

إذ في هذا تكمن بذور الشر وعدواه،

ثم يمتنى بكل عنصر من عناصر التهذيب والتقويم والمناهج التعليمية تتوزع على مناح مختلفة،

بحيث يتعلق كل منهج بمنحى من مناحي الحياة على مراحل العمر كله،

ولن نجعل التعليم يجرى على نمط متماثل وله طابع متسق.

وهذه المسألة هي في غاية الخطورة ولها عندنا المقام الأول.

وكل مرحلة من مراحل العمر، تضبط قواعدها على التحديد،

ويجعل مقابلها ما يناسبها من العمل في الحياة،

وأما النبغاء الذين يظهرون منفردين في الذكاء،

والآن وفي كل زمان فلهم من المعيتهم ما يمكنهم من تخطى حدود المراحل في حلبة الحياة،

ولكن من البلية على هؤلاء المشرقين اللامعين

أن يزاملهم من رفقائهم من حظه البلادة وفقر الموهبة،

فيحاول هؤلاء المناكيد مزاحمة من هو أفضل منهم

وامتاز عليهم بحكم الفطرة أو الجدارة في إتقان العمل.

ولا يخفى عليكم ما أصاب الغوييم من نكبة بسبب ضلالهم في هذا الأمر.
ومن تصدى للحكم، وابتغى أن يكون له في قلوب الرعية مكانة وطيدة،
وفي أذهانها صورة جميلة، وجب عليه بالضرورة،
مادام يمارس واجباته،
أن يطلع الأمة جمعاء بكل وسيلة في المدارس والساحات العامة،
على ما هو بسبيله من مقاصد وأعمال،
وما يهدف إليه من خير شامل في نشاطاته.

وسنلغى حرية التعليم في جميع الوجوه.
فالمتعلمون، وكل فريق منهم يتبع مرحلة من المراحل،
يكون لهم الحق أن يجتمعوا مع آبائهم وأهليهم
في أماكن عامة كاجتماعهم في منتدى.
وفي هذه الاجتماعات أيام الاستراحة،
يقوم الأساتذة الموكول إليهم الأمر، بقراءة مواد تجرى مجرى الخطب والمحاضرات مجانية
تتناول العلاقات الإنسانية والقوانين مع الشواهد والأمثلة،
كما تتناول شرح القيود و النواهي المتولدة من الصلات اللاشعورية
بين الناس، وأخيراً فلسفة النظريات الجديدة التي لم تعلن بعد إلى العالم.
وهذه النظريات ستعلى من شأن قيمتها الى حد أن ينيلها من جد الاعتبار
ما للعقائد في الأديان، وهذا يقع في دور الانتقال نحو الوصول إلى ديننا في النهاية.

وإذ قد فرغت من عرض برامجنا العلمية للحاضر والمستقبل،

فإني أتلو عليكم الآن مجمل القواعد لتلك النظريات.

وبكلمة موجزة، إننا نعلم بالتجربة لعدة قرون،

أن الشعب إنما يعيش على الآراء ويهتدى بها،

ويرتضع هذه الآراء عن طريق التعليم الذي يدارج مراحل الحياة.

وهنا يختلف معنا الأمر من جهة أساليب التعليم وطرقه.

فنحن بهذا الاختلاف في الأساليب سنلاشي القديم إلى آخر أثر من آثاره، ونحصر زمام التعليم بأيدينا،

فلا يبقى خيط من خيوط الفكر المستقل إلا وطرفه بيدنا،

وهو ما كنا نستعمله سابقاً لاستمالة الشعوب واجتذاب أفكارها .

وأسلوب التعليم الملجم للعقول،

والطامس على الأذهان مطبق اليوم في المنهج المعروف

بدروس الأشياء Object Lessons

وهذه الطريقة غايتها إخمال أذهان الغوييم

ودفعها نحو البلادة والاسترخاء،

تنتظر أن يؤثر إليها بالأمثلة من الأشياء المحسوسة جاهزة الشكل لتعرف ماهيتها بالصورة المشاهدة بدلا من إعمال الفكرة) ....

وفي فرنسا نرى أن هذه الطريقة قد نجحت كل النجاح

حيث نرى أفضل عملائنا من البورجوازية

قد وضعوا لها المناهج العامة ومشوا عليها.

توضيح : ولقد وضعنا من قبل نظام اخضاع عقول الناس

بما يسمى نظام التربية البرهانية Demonstrative education التعليم بالنظر الذي فرض فيه

أن يجعل الأمميين غير قادرين على التفكير باستقلال

وبذلك سينتظرون كالحيوانات الطيعة برهاناً على كل فكرة قبل أن يتمسكوا بها. وان واحداً من أحسن وكلائنا في فرنسا وهو بوروي :Bouroy

واضع النظام الجديد للتربية البرهانية.

المراد بالتربية البرهانية أو التعليم بالنظر، تعليم الناس الحقائق

عن طريق البراهين النظرية والمناقشات الفكرية،

والمضاربات الذهنية لا التعليم من طريق ملاحظة الامثلة

واجراء التجارب عليها للوصول إلى الحقائق أو القواعد العامة.

والتربية في أكثر مدارسنا برهانية تهتم بإثبات الحقيقة بالبرهان النظري عليها، ومن شأن هذه الطريقة ان تفقد الإنسان ملكة الملاحظة الصادقة، والاستقلال في إدراك الحقائق، وفهم الفروق الكبيرة أو الصغيرة

بين الأشياء المتشابهة ظاهراً. وهي على العكس من طريقة التربية بالمشاهدة والملاحة والتجربة ودراسة الجزئيات،

وهذه الطريقة الاخيرة تعود الإنسان على حسن الملاحظة والاستقلال الفكري والتمييز الصحيح بين الاشياء.

والتربية البرهانية غالباً استدلالية،

والثانية غالباً استقرائية تجريبية. ولم تتقدم العلوم وتنكشف الحقائق منذ عصر النهضة الا باتباع الطريقة الاستقرائية التجريبية. وضرر التربية البرهانية أكثر من نفعها، فهي تمسح العقل وتمد له في الغرور والعمى والكسل والتواكل.

البروتوكول السابع عشر

إن ممارسة المحاماة تنتج رجالاً بردت طباعهم وقست قلوبهم،

اعتادوا الإلحاح واللجاجة، ونزل اللؤم من أخلاقهم منزلة ملحة،

ولا يهمهم في كل القضايا والدعاوى إلا أن يتعلقوا بنقطة من نقاط القانون مطاطة غامضة، يدورون حولها دورانا طويلا.

يحللون كل شيء من حق وباطل،

ليسوغوا وجهة نظرهم في الدفاع عن موكلهم،

لا يفعلون ذلك ليخدموا المصلحة العامة التي تهم المجتمع.

ولا يترددون أبداً في اقتحام أي موقف منحرف من أجل غايتهم هذه.

ويطلبون إخلاء سبيل المتهم والبراءة له، متهالكين متماحكين،

حول كل جزء قليل من نص عابثين بهيبة العدالة.

وهذا ما يدعونا إلى أن نجعل مهنتهم في نطاق ضيق،

ضابطا لها يحفظ كرامتها،

ويدخلها في حيز السلطة الإجرائية التنفيذية،

حرصا على المصلحة العامة.

توضيح : ان احتراف القانون تجعل الناس يشبون باردين قساة عنيدين ويجردهم كذلك من كل مبادئهم، ويحملهم على أن ينظروا إلى الحياة نظرة غير انسانية بل قانونية محضة.

انهم صاروا معتادين أن يروا الوقائع ظاهرة من وجهة النظر إلى ما يمكن كسبه من الدفاع، لا من وجهة النظر إلى الاثر الذي يمكن أن يكون لمثل هذا الدفاع في السعادة المجتمعية.

لا محامي يرفض أبداً الدفاع عن أي قضية،

انه سيحاول الحصول على البراءة بكل الأثمان

بالتمسك بالنقط الاحتيالية Tricky الصغيرة في التشريعJurisprudence

وبهذه الوسائل سيفسد ذمة المحكمة

فالمحامون (على سوى القضاة)، سيمنعون من حق التعاطى مع فريقي الدعوى، وعليهم أن يقوموا بالعمل الذي تعينه لهم المحكمة،

فيدرسون ذلك ويضعون عليه التقارير مسنودة بالوثائق المثبتة،

ثم يدافعون عن موكلهم بعد أن يكون قد استجوبته المحكمة في الوقائع المادية في الدعوى،

وتقدر المكافأة للمحامى على أتعابه،

دون نظر الى قيمة الدفاع الذي أدلى به،

وهذه الطريقة تجعله مجرد واضع بيانات موضحة تتعلق بالأعمال القضائية والمحاكم، المصلحة العدالة،

فيكون في هذه الكفة من الميزان كمساعد للنائب العام في الكفة الأخرى، وهذا كله من شأنه أيضا أن تختصر به المعاملات لدى المحكمة،

وتقام قواعد شريفة لمهنة الدفاع على غير جنف ولا محاباة،

والهادى فى هذا ليس ما في نفس المحامى من مطمح لجر المغنم إلى جيبه بل وحى الضمير النقى.

وهذه الطريقة ستقضى على مانرى اليوم من فساد مداره المساومة

بين المحامين متواطئين تواطئا مؤداه الذهاب مع الفريق

الذي ينالون منه مغنما أوفر لجيوبهم.

توضيح : ولذلك سنجد نطاق عمل هذه المهنة،

وسنضع المحامين على قدم المساواة on afooting مع الموظفين المنفذين Executive والمحامون ـ مثلهم مثل القضاة ـ

لن يكون لهم الحق في ان يقابلوا عملاءهم clints

ولن يتسلموا منهم مذكراتهم الا حينما يعينون لهم من قبل المحكمة القانونية، وسيدرسون مذكرات عن عملائهم

بعد ان تكون النيابة قد حققت معهم،

مؤسسين دفاعهم عن عملائهم على نتيجة هذا التحقيق

وسيكون اجرهم محدداً دون اعتبار بما إذا كان الدفاع ناجحاً أم غير ناجح

انهم سيكونون مقررين بسطاء لمصلحة العدالة،

معادلين النائب الذي سيكون مقرراً لمصلحة النيابة.

وهكذا سنختصر الاجراءات القانونية اختصاراً يستحق الاعتبار.

وبهذه الوسائل سنصل أيضاً إلى دفاع غير متعصب،

ولا منقاد للمنافع المادية، بل ناشيء عن اقتناع المحامي الشخصي.

كما ستفيد هذه الوسائل أيضاً في وضع حد لأي رشوة أو فساد

يمكن أن يقعا اليوم في المحاكم القانونية في بعض البلاد.

وهذا كان مطبق في روسيا الشيوعية في هذا الوقت

وقد سبق لنا فيما مضى من الوقت أن بذلنا جهدا

لإسقاط هيبة رجال الدين عند الغوييم،

وقصدنا بذلك أن نفسد عليهم رسالتهم في الأرض،

وهي الرسالة التي يحتمل أنها لا تزال بنفوذها عقبة كؤودا في طريقنا .

ولا نرى هذا النفوذ في الوقت الحاضر إلا في تناقص
يوما بعد يوم. أما حرية الضمير فقد انتشرت وعمت في كل مكان،
وبتنا الآن لا يفصلنا عن رؤية الدين المسيحى قد انهار انهيارا تاما،
سوى بضع سنين.

أما ما يتعلق بالأديان الأخرى، فالصعوبة التي سنلاقيها في تعاملنا معها، تكون أقل ولكن من السابق لأوانه أن نتكلم على هذا الآن.

وسنضيق الحلقة في الكهنوتية ورجال الكهنوت
لنجعل نفوذهم ينكمش ويرجع القهقرى
بالقياس إلى ما كان لهم من فلاح في الماضي.

توضيح : يجتهد اليهود في تشكيك الناس في الديانات عن طريق النقد الحر وعلم مقارنة الاديان، وحرية العقيدة والحط من كرامة رجال الأديان

وهم يحافظون على بقائها حتى تفسد فساداً تاماً نهائياً،

فيصير اتباعها ملحدين، والالحاد هو الخطوة الأولى التي تليها

خطوة حمل الناس على الاديان بصحة الديانة اليهودية وحدها.

القاضية بأن اليهود شعب الله المختار للسيادة على العالم

واستعباد من عداهم من البشر، وإلههم لا يسمح لغيرهم باعتناق اليهودية فيما يرون

ومتى حان الوقت لهدم البلاط البابوى

ستظهر أصبع يد خفية تشير إلى الأمام هيا نحو ذلك البلاط.

فإذا ما انقضت الأمم عليه،

سنخف ونسارع إليه تحت ستار الدفاع عنه رغبة في حجب الدماء. وبهذه اللعبة سنوغل أيدينا في أحشائه

ولن نخرجها بعد حتى تتبدد قواه ولا حراك به.

. ثم يكون ملك اليهود هو البابا الحقيقى للمسكونة كلها،

وبطريرك كنيسة دولية عالمية.

وفي خلال هذا الوقت،

ونحن نعلم الشباب وننهج بهم على تقاليد دينية جديدة،

تمهيدا للوصول بعد ذلك إلى ديننا

لن نحرك ساكنا تحريكا مكشوفا منكرا على الكنائس الحالية

بل نكتفى من قتالنا لها بشن حملات الانتقاد الهدام

مما يؤدى إلى الانشقاق والفرقة.

توضيح : حينما يحين لنا الوقت

كى نحطم البلاد البابى تحطيماً تاماً the papal court

فإن يداً مجهولة، مشيرة إلى الفاتيكان the vatican

ستعطى اشارة الهجوم. وحينما يقذف الناس، أثناء هيجانهم، بأنفسهم

على الفاتيكان سنظهر نحن كحماة له لوقف المذابح.

وبهذا العمل سننفذ إلى اعماق قلب هذا البلاط،

وحينئذ لن يكون لقوة على وجه الأرض أن تخرجنا منه

حتى نكون قد دمرنا السلطة البابوية.

ان ملك إسرائيل سيصير البابا pope الحق للعالم،

بطريرك patricl الكنسية الدولية

وهم يهدفون إلى تنصيب بابوات الكنائس المسيحية

من مسيحيين أصلهم يهود.

وعلى الجملة، وما يصح قوله الآن،

ينبغى أن تستمر صحافتنا المعاصرة فى شن حملات النقد اللاذع

على الدول فى أعمالها، وعلى الأديان،

وعلى ما يتردى فيه الغوييم من عجز وضعف.

وينبغى أن تكون لهجة الحملات بالغة حد العنف،

خارجة عن آداب الخطابة،

حتى تتواطأ الوسائل كلها فى إضعاف الهيبة وتهشيمها،

وهذا الأسلوب لا يتقنه إلا النابغون من رجال قبيلنا المخصوص بالمواهب.

وستكون مملكتنا دفاعاً عن الوهية فيشنو» الذي فيه قد تجسمت صورة الألوهية .

وسنقبض بالمئة يد ويد من أيدينا على كل زمام من أزمة جهاز الحياة الاجتماعية، وسننفذ بأبصارنا إلى أن نرى كل الخفايا،

بلا استعانة بالبوليس الرسمي، إذ لا حاجة بنا إليه،

لأنه مع ما له من حق التدخل، وهذا ما أحكمنا نحن تهيئته له، وتجهيزه به من أجل العمل بين الغوييم بات عمله

لا يناسبنا لصيرورته عائقاً في طريق الحكومات

وتقضى برامجنا، بأن

يعمل ثلث الشعب في التجسس على الثلثين الآخرين.

ويكون التجسس منبعثاً عن

الشعور بالواجب وعلى قاعدة التطوع بالخدمة في سبيل الدولة،

ووقتئذ لا يكون من العار أن تكون جاسوساً ومخبراً.

بل يكون ذلك مزية وفضلاً، فإذا انطلقت السنة الناس على الجاسوس بالتعيير، والقذف، نالت تلك الألسنة جزاءها وحفظت للتجسس كرامته.

توضيح : ولن نهاجم الكنائس القائمة الآن حتى تتم اعادة تعليم الشباب عن طريق عقائد مؤقتة جديدة،

ثم عن طريق عقيدتنا الخاصة بل سنحاربها عن النقد Criticisim الذي كان وسيظل ينشر الخلافات بينها.

وبالاجمال، ستفضح صحافتنا الحكومات والهيئات الأممية الدينية وغيرها، عن طريق كل انواع المقالات البذيئة Unscrupulous لنخزيها

ونحط من قدرها إلى مدى بعيد لا تستطيعه الا أمتنا الحكيمة.

ان حكومتنا ستشبه الإله الهندي فشنو Vishnu وكل يد من ايديها المائة ستقبض على جزء في الجهاز الاجتماعي للدولة.

اننا سنعرف كل شيء بدون مساعدة البوليس الرسمي

الذي بلغ من افسادنا اياه على الأمميين انه لا الا في ان يحجب الحكومة، عن رؤية الحقائق الواقعية. وسيستميل برنامجنا فريقاً ثالثاً من الشعب

مراقبة ينبغي من احساس خالص الواجب ومن مبدأ الخدمة الحكومية الاختيارية

ويومئذ لن يعتد التجسس عملاً شائناً، بل على العكس من ذلك سينظر إليه كأنه عمل محمود. ومن الجهة الأخرى سيعاقب مقدمو البلاغات Report الكاذبة عقاباً صارماً حتى يكفّ أصحاب البلاغات عن استعمال حصانتهم استعمالاً سيئاً.

اليهود سيستعينون ببوليس سري آخر غير الرسمي كما يفعلون في روسيا الآن. أو أعضاؤه من جميع أصناف الشعب، منهم الحوذية والمدرسون والمحامون وكبار الموظفين والخدم والطلبة والبغايا، كما ان افراد الاسرة يتجسس بعضهم على بعض وكذلك المشتركون في عمل واحد، وهؤلاء الجواسيس ليسوا موظفين في البوليس وان كانوا من افراده، ومن طبقة هؤلاء الجواسيس الرقباء للقضاء على كل ما في سريرة الإنسان الفاضل من ضمير واحساس بالواجب، وحب للوطن، وميل إلى الخير ـ ما دام ذلك ضد مصلحة اليهود، ويشبه ذلك في مصر بعض الشبه ما كان يسمى فيما مضى "البوليس السياسي"، وفي ألمانيا نظام "الجستابو"، ويمثل ذلك أقوى تمثيل نظام الجاسوسية الداخلي في روسيا الآن (وذلك في أوائل القرن العشرين)

وسيختار وكلاؤنا Agints من بين الطبقات العليا والدنيا على السواء، وسيتخذون من بين الاداريين والمحررين الطابعين، وباعة الكتب، والكتبة Clerksوالعمال، والحوذية، والخدم وامثالهم.

وهذه القوة البوليسية لن تكون لها سلطة تنفيذية مستقلة،

ولن يكون لها حق اتخاذ اجراءات حسب رغباتها الخاصة،

واذن فسينحصر واجب هذا البوليس الذي لا نفوذ له انحصاراً تاماً

في العمل كشهود، وفي تقديم بلاغات Reports وسيعتمد في فحص بلاغاتهم ومضبوطاتهم الفعلية على أيدي "الجندرمة Gendarmes " وبوليس المدينة. واذا حدث تقصير في تبليغ أي مخالفة Misdemeanourتتعلق بالأمور السياسية

فإن الشخص إذا كان ممكناً اثبات انه مجرم بمثل هذا الاخفاء.

وعلى مثل هذه الطريقة يجب أن يتصرف إخواننا الان،

أي أن يشرعوا بأنفسهم لابلاغ السلطة المختصة عن كل المتنكرين للعقيدة Apostates)١ (وعن كل الأعمال التي تخالف قانوننا.

وهكذا يكون واجب رعايانا

في حكومتنا العالمية Universal Gouvernment

أن يخدموا حاكمهم باتباع الأسلوب السابق الذكر:

ان تنظيماً كهذا سيستأصل كل استعمال سيء للسلطة،

والانواع المختلفة للرشوة والفساد ـ انه سيجرف في الواقع كل الأفكار التي لوثنا بها حياة الأمميين عن طريق نظرياتنا في الحقوق البشرية الراقيةSuperhuman Right وكيف استطعنا أن نحقق هدفنا لخلق الفوضى في الهيئات الادارية للأمميين الا ببعض أمثال هذه الوسائل؟.

وسننتقى جواسيسنا من مختلف الطبقات العليا والسفلى،

ومن رجال الإدارة العاكفين على اللهو والأطايب،

ومن محررى الصحف والكتاب والناشرين، وباعة الكتب،

وموظفى الدوائر والدواوين، ومن الذين كثر اختلاطهم بالجمهور

عن طريق الأخذ والعطاء، والبيع والشراء،

ومن العمال والسواقين والخدام والأتباع، وقس على هذا.

وهؤلاء الأشخاص، ليس لهم حق اتخاذ أي إجراء يتعلق بموضوعات تقاريرهم، ولا صلاحية لهم في هذا على الإطلاق كأنهم بوليس بلا سلطة، فإن المطلوب منهم هو أن يشاهدوا بعيونهم ويسمعوا بآذانهم،

وينظموا التقارير بما شاهدوا وسمعوا . أما التأكد من صحة ذلك،

وإلقاء القبض، فكل هذا معهود فيه إلى نفر مسؤول حاذق من ضباط البوليس. وأما تنفيذ أوامر إلقاء القبض فيقوم به رجال الدرك والشرطة البلدية.

وكل شخص رأى أو سمع مساساً بقضايا الحكومة

ولا يبلغ الحكومة ذلك، يتهم بإخفاء المعلومات التي يجب عليه نقلها

إلى الحكومة ويحكم عليه بالجزاء إذا ثبتت التهمة.

وكما تجرى الأمور من هذه الناحية الإخبارية في بيئتنا اليوم،

كذلك تجرى في المستقبل وتبقى على صفتها هذه.

فإخواننا اليوم مكلفون تحت طائلة أخذهم بالمسؤولية والحساب العسير في حالة الإهمال والتقصير، بأن يبلغوا هيئة القبالا (١)

عما يقع لهم أن يطلعوا عليه من حوادث الارتداد عن الدين اليهودي

من أبناء أقربائهم، أو ما يرونه من شعب على هيئة القبالة

توضيح : من هم القبالا (الكبالا)القبالة :

هي أوغل منظمة خفية قديمة، سوداء الزوايا، مقنعة عند حكماء صهيون، فهي عشهم الأكبر، وهم أبناؤهم الغانون في سبيلها فنقطة بيكار اليهودية العالمية، هنا في القبال.

لا يعرف لها مكان، وهي ماشية مع الزمان و الماسونية اليهودية العالمية، أداة من أدواتها، وحكماء صهيون هم منفذو مخططها اذ هي منهم وهم منها.

يعثر القارىء للروايات الأوروبية عادة على اسم القبالا» «الكهال» في معرض المؤامرات العميقة الحبك، فيبتدىء بالغموض وينتهى بالغموض.

ومسرحها الأكبر كان في روسيا القيصرية ثم نجم قرنها في فلسطين بعد ١٩١٨ على يد الصهيونيين أتباع القبال عند حكماء صهيون السلطة

. التي ليس فوقها سلطة، تتناول الإيمان بالقتل والاغتيال والتدمير

عقيدة التجمع والاقتحام».

أو ما يرونه من شعب على هيئة القبالة

أو قذفها بتهمة التجسس كذلك سيكون الأمر في مملكتنا علناً في أرجاء العالم كله، ويمسى من الواجب على رعايانا، بلا استثناء، ملاحظة هذه الخدمة للدولة.

وإن إدارة من هذا النوع والصفة، بوسعها أن تكافح أعمال العبث بالسلطة، ومخالفة القانون، والرشوة، وكل شيء ادخلناه بموجب نصائح حكمائنا على عادات الغوييم من مفاسد عن طريق نظريات حقوق الإنسان العليا .
وعلينا الآن أن نسأل:

بأى وسيلة استطعنا أن نكثر من خلق الأسباب المؤدية إلى الاختلال والانتقاض في حكومات الغوييم؟ من تلك الوسائل واحدة كانت الفعالة، وهى اتخاذ العملاء والجواسيس،

فتأتى بهم بدعوى أن مهمتهم العمل على إعادة النظام، والحق إلى نصابه، ويفضل ما اخترنا لهم من مناصب مناسبة، يغتنمون الفرصة في بث أسباب الانتفاض وقدح الزناد، ويمارسون في هذا أسوأ ما ركز فيهم من خلق مغرب وعناد، وغرور، واستعمال السلطة بغير مسؤولية، وأشنع من هذا كله . استقتالهم في حب المال.

ومن الوسائل العظيمة الخطيرة لافساد هيئاتهم،

ان نسخر وكلاء ذوي مراكز عالية

يلوثون غيرهم خلال نشاطهم الهدام

بأن يكشفوا وينموا ميولهم الفاسدة الخاصة:

كالميل إلى اساءة استعمال السلطة

والانطلاق في استعمال الرشوة